

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : الحاضرُ من عطَّيَّتِه كالغائِبِ الذي لا يُرْجَى . الضَّمَّارُ من الدَّيْنِ .
: ما كانَ بلا أَجَلٍ معلومٍ . قال الفراءُ : ذَهَبُوا بِمَالِي ضَمَّارًا مِثْلَ قِمَّارٍ قال :
وهو الذِّسِّيَّةُ أَيضًا . وقال الجوهريُّ : الضَّمَّارُ : مَالًا يُرْجَى مِنَ الدَّيْنِ .
والوَعْدِ وكلُّ ما لا تَكُونُ منه على ثِقَّةٍ قال الرَّاغِبِيُّ : .
وأَنْصَاءٍ أُزْحِنَ إِلَى سَعِيدٍ ... طُرُوقًا ثُمَّ عَجَّلَانِ ابْتِكَارًا .
حَمْدَنَ مَزَارَهُ فَأَصْبَحَ مِنْهُ ... عَطَاءً لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَّارًا .
الضَّمَّارُ : مَكَانٌ أَوْ وادٍ مُنْخَفِضٌ يُضْمَرُ السَّائِرَ فِيهِ قال الصَّمَّةُ بنُ
عبدِ القُشَيْرِيِّ : .

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي ... بِنَا بَيْنَ الْمُذَيْفَةِ فَالضَّمَّارِ .
تَمْتَدُّعٌ مِنْ شَيْمِ عَرَّارِ نَجْدٍ ... فَمَا بَعْدَ الْعَشِيِّ شَ مِنْ عَرَّارِ . قال
الصَّاعِنِيُّ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ لَهُ الْمَرْزُوقِيُّ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِحَعْدَةِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
حَزْنِ الْعُقَيْلِيِّ . ضَمَّارٌ : صَنْمٌ عَيْدَهُ الْعَيْسُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ
وَرَهْطُهُ ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ وَالْحَافِظُ . وَالضَّمَّارُ : الضَّمَّارُ يُقَالُ : مَكَانٌ ضَمَّارٌ أَيْ
ضَمَّارٌ . نقله الصَّاعِنِيُّ . الضَّمَّارُ أَيضًا : الضَّمَّارُ أَوْ رَدَّهُ الصَّاعِنِيُّ . ضَمَّارٌ :
جَبَلٌ وَقِيلَ : طَرِيقٌ فِي جَبَلِ بَبْشَلَادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَمِيمٍ . ضَمَّارٌ بِالضَّمِّ : جَبَلٌ
بِبَلَادِ بَنِي قَيْسِ لِعُلَّيَّاهِمَ : وَهُمَا ضَمَّارَانِ : ضَمَّارٌ وَضَمَّارَانِ . ضَمَّارٌ كَأَمِيرٍ :
دَنْ عُمَانَ يَلِيهِ بَلَدٌ دَعُوْثُ . ضَمَّارٌ كَزُبَيْرٍ : عِ قُرْبِ دِمَشْقِ الشَّامِ .
ضَمَّارٌ : جَبَلٌ بِالشَّامِ وَهُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ . وَبَدُوْ ضَمَّارَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ
مَنْزَاةَ ابْنِ كِنَانَةَ : رَهْطٌ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَّارِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ
عَنْهُ . وَالضَّمَّارِيُّ مَرَانٌ وَالضَّمَّارِيُّ مَرَانٌ : ضَمَّارٌ مِنْ الشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : الضَّمَّارِيُّ وَالضَّمَّارِيُّ وَالضَّمَّارِيُّ وَالضَّمَّارِيُّ : مِنْ رِيْحَانَ الْبَرِّ وَقِيلَ : هُوَ
مِثْلُ الْحَوْكِ سِوَاءً . هُوَ الشَّاهِسْفَرَمُ أَيْ الرَّيْحَانُ الْفَارِسِيُّ كَذَا قَالَهُ بَعْضُ
الرُّوَاةِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ : .

أُحِبُّ الْكَرَّانَ وَالضَّمَّارَ ... وَشُرْبَ الْعَتِيْقَةِ بِالسِّنْدِ جَلَّالٍ .
ضَمَّارَانُ كَسَكَّرَانَ : وَادٍ بِنَجْدٍ مِنْ بَطْنِ قَوْ . الضَّمَّارَانُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ :
نَبْتُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْحَمِّضِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَيْسَ الضَّمَّارَانُ مِنْ
دِقِّ الشَّجَرِ وَلَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرْطِيِّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الضَّمَّارَانُ مِثْلُ

الرِّمَّةُ إِلا أَنَّهُ أَصْغَرُ وَلَهُ خَشَبٌ قَلِيلٌ يُحْتَطَبُ قَالَ الشَّاعِرُ : .

" نَحْنُ مَنَعْنَا مَنَئِيَتَ الحَلِيِّ .

" وَمَنَئِيَتَ الصُّمْرَانِ والنَّصِيِّ صَمْرَانٌ وَصُمْرَانٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مِنْ أَسْمَاءِ

الكلابِ : الفَتْحُ رِوَايَةُ الأَصْمَعِيِّ عَنْ ابْنِ سَكَيْتٍ وَالضَّمُّ رِوَايَةُ الجَوْهَرِيِّ عَنْ

أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ اسْمُ كَلَابٍ فِي الرِّوَايَتَيْنِ مَعًا لِأَنَّ كَلَابِيَّةَ وَغَلَطَ الجَوْهَرِيُّ وَقَدْ سَبَقَ

إِلَى هَذَا التَّغْلِيظِ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ : وَالبَيْتُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ أَيْ

النَّابِغَةَ الجَّعْدِيَّ : .

فَهَابَ صُمْرَانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ ... طَاعَنُ المُعَارِكِ عِنْدَ المُجْحَرِ النَّجْدِ

والمُجْحَرُ كَمَا كَرَّمَ بِتَقْدِيمِ الجِيمِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِتَقْدِيمِ الحَاءِ وَهُوَ غَلَطٌ وَيُرْوَى :

وَكَانَ صُمْرَانٌ . . . وَالنَّجْدُ بِضَمِّ الجِيمِ وَكسْرِهَا مَعًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : صَمْرَةٌ

تَضُمُّ مِيرَاءً : أَمْضَعَفَهُ وَذَلَّلَلَهُ وَقَلَّلَهُ مِنَ الصُّمُورِ وَهُوَ الهُزَالُ وَالضَّعْفُ وَبِهِ

فُسِّرَ الحَدِيثُ " إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فليأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يُضَمَّرُ مَا

فِي نَفْسِهِ " . وَهَوَى مُضَمَّرٌ وَضَمَّرٌ كَأَنَّهُ اعْتُقِدَ مَصْدَرًا عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ أَيْ

مَخْفِيٌّ قَالَ طُرَيْحٌ : .

بِهِ دَخِيلٌ هَوَى ضَمَّرٌ إِذَا ذُكِرَتْ ... سَلَّمَ لِي لِي جَاشَ فِي الأَحْشَاءِ

والتَّهَيُّبُ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : الضَّمِيرَةُ وَالضَّفِيرَةُ : الغَدِيرَةُ مِنْ ذَوَائِبِ

الرِّأْسِ وَالجَمْعُ ضَمَائِرٌ . وَالتَّضْمِيرُ : حُسْنُ ضَفْرِ الضَّمِيرَةِ وَحُسْنُ

دَهْنِهَا . وَضَمَّرٌ بِالفَتْحِ : رَمْلَةٌ بَعَيْنُهَا أَنَشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ : .

" مِنْ حَبْلٍ ضَمَّرٍ حِينَ هَابًا وَدَجَا